

التبيان في تفسير القرآن

(175) اللغة: فالاتباع، والاقتراء، والاحتذاء، نظائر ونقيض الاتباع: الابتداء تقول: تبعه تباعا وأتبعه إتباعا وتابعه متابعة وتتبع تتبعاً واستتبع استتباعاً والتابع: التالي ومنه التتبع والتتبع: ما تبع أثر شيء فهو يتبعه والتتبع فعلك شيئاً بعد شيء تقول: تتبعته عليه آثاره وفي الحديث: القادة والاتباع والقادة: السادة والاتباع القوم الذين يتبعونهم، والفوائم، يقال لها تبع. والتبعية من ولد البقر: العجل، لانه تبع أمه يعدو. وثلاثة أتبعه - الجمع - وبقرة متبع: خلفها تبع وخادم متبع: معها ولدها يتبعها حيثما أقبلت وأدبرت. وأتبع فلان فلانا وأتبعه الشيطان: إذا تتبعه يريد به شراً كما تبع فرعون موسى، قال الله تعالى: " فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين " (1). وفلان يتبع فلانا: إذا تتبع مساوئه في مهلة والتتابع من الأشياء: إذا فعل هذا في أثر هذا بلا مهلة ومنه تتابعت الأمطار، وتتابعت الأشياء والتبع الظل وأصل الباب كله الاتباع وهو أن يتلو شيئاً قوله " فلا خوف عليهم " اللغة: فالخوف والجزع، والفرع نظائر ونقيض الخوف: الأمن تقول: خافه، يخافه خوفاً وأخافه إخافة وتخوف تخوفاً وخوفه تخويفاً وطريق مخوف: يخافه الناس وطريق مخيف: تخيف الناس والتخوف: التنقص يقال: تخوفناهم: تنقصناهم ومنه قوله: " أو يأخذهم على تخوف "، أي على تنقص وأصل الباب: الخوف الذي هو الفرع والخوف كله من الضرر يقال: فلان يخاف الأسد، أي يخاف ضرره ويخاف الله، أي يخاف عقابه والحزن، والهم، والغم نظائر ونقيضه السرور يقال: حزن حزناً وحزنه حزناً وتحزن تحزناً وحزن _____ (1) سورة الاعراف آية